(مترجمة)

**العناوين:**

- **المسلمون الهولنديون يشعرون برد الفعل العنيف المعادي للإسلام في هولندا الليبرالية**
- **نائب الأمير ولي العهد السعودي يدعو دونالد ترامب بأنه "صديق حقيقي للمسلمين" بعد اجتماع في البيت الأبيض**
- **باكستان تجري محادثات مع السعودية لإرسال قوات قتالية لحماية المملكة السعودية**

**التفاصيل:**

**المسلمون الهولنديون يشعرون برد الفعل العنيف المعادي للإسلام في هولندا الليبرالية**

لأول مرة منذ ما يقارب 40 عاما، أحمد البغدادي يتساءل إذا كان عليه العودة إلى موطنه المغرب، لأن الزعيم المعادي للإسلام من الحزب اليميني المتطرف من أجل الحرية يسعى إلى الفوز بالانتخابات الوطنية الجارية في 15 آذار/مارس. البغدادي وهو إمام مسجد محلي يشعر بالقلق على هولندا باعتبارها مجتمعًا تقدميًا أن تكون مهدّدة وأن تصبح الحياة فيها غير مستساغة للمسلمين. قال البغدادي: "طوال السنوات الماضية لم يكن هناك طريقة لأعلم بها أن هولندا ستصل إلى لحظة كهذه، بات من الصعب أن تسمع باستمرار من كبار الساسة أنك لست شخصًا هولنديًا، مع ذلك لدي أطفال هنا ولا يمكنني الرحيل، ليكن لدينا أمل لأن شخصًا واحدًا لا يمكنه تغيير كل شيء". الانتخابات تستحوذ على الاهتمام العالمي لأنها أولى الاختبارات الثلاثة الرئيسية لمدى قوة الثورات الشعبية في أوروبا في أعقاب فوز الرئيس ترامب وتصويت استفتاء بريطانيا في حزيران لترك الاتحاد الأوروبي.

يذهب الفرنسيون للانتخاب في شهر نيسان، بينما يذهب الألمانيون في شهر أيلول، والمرشحون الثلاثة للانتخابات بما فيها مكافحة الهجرة ومعاداة الاتحاد الأوروبي تعهدوا بقلب النظام السياسي الذي يطالبون به وجعله لا يمكن المساس به.

المرشح الهولندي (خيرت فيلدرز) يرغب بإغلاق كل المساجد في الدولة ومنع القرآن وإغلاق الحدود في وجه المهاجرين من البلاد الإسلامية، وقد أصدر بيانًا رسميًا على موقع حزبه يناقش إعادة هولندا ملكًا لهم عن طريق إنهاء الإسلام فيها. وقال فيلدرز في مقابلة معه: "نحتاج أن نتوقف عن التسامح مع من لا يتسامح معنا"، في السنة الماضية، أدين بالتحريض على التمييز ضد المغاربة. كثيرون في الجالية الإسلامية في هولندا، والتي تمثل 6% من سكان هولندا، يشعرون بالقلق حيال المناخ السياسي في مجتمع معروف بآرائه الليبرالية في قضايا تتراوح بين زواج المثليين والقتل الرحيم لمتعاطي المخدرات. 40% من الهولنديين من جزر الأنتيل والمغرب وسورينامي ومن أصل تركي لا يشعرون بأنهم في موطنهم في هولندا وذلك وفقا لدراسة حديثة قام بها معهد هولندا للبحوث الاجتماعية (SCP) وهي وكالة حكومية. حوالي خُمس الهولنديين وهم 17 مليون نسمة لديهم خلفية أجنبية، والإسلام يمثل الديانة الثانية في هولندا بعد النصرانية، هؤلاء الذين لا يملكون التابعية يعانون من التمييز في العمل والتعليم وفقا لدراسات من قبل الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية وبالتعاون معSCP. (المصدر: الولايات المتحدة اليوم)

**إن هزيمة (خيرت فيلدرز) في انتخابات هولندا تمنح مسلمي هولندا بعض الاطمئنان، بينما آراء فيلدرز المعادية للإسلام ما زالت تلقى دعما كبيرا في هولندا والوضع بالنسبة للمسلمين من المرجح أن يزداد سوءاً.**

---

**نائب الأمير ولي العهد السعودي يدعو دونالد ترامب بأنه "صديق حقيقي للمسلمين" بعد اجتماع في البيت الأبيض**

أشاد نائب الأمير ولي العهد السعودي بدونالد ترامب باعتباره "صديقا حقيقيًا للمسلمين"، وقال بأنه لا يعتقد أن حظر الهجرة المثير للجدل الذي قام به ترامب يستهدف المسلمين. كبير مستشاري الأمير محمد بن سلمان قال بأن الاجتماع يمثل نقطة تحول تاريخية في العلاقات الأمريكية السعودية التي تفاقمت في ظل حكم باراك أوباما بسبب الاتفاق النووي مع إيران، وصدر بيان يقول بأن زيارة نائب الأمير وضعت الأمور في مسارها الصحيح وشكلت نقطة تحول في السياسة والأمن والاقتصاد، كل هذا يرجع إلى تفهم ترامب الكبير لأهمية العلاقات بين الدولتين ولرؤيته الواضحة لمشاكل المنطقة، وتابع البيان بناء على بلومبيرج: "السعودية لا تعتقد بأن حظر الهجرة يستهدف البلاد الإسلامية أو الديانة الإسلامية، هذا إجراء سياسي يهدف إلى منع الإرهابيين من الدخول إلى الولايات المتحدة، الرئيس ترامب عبر عن احترامه الشديد للإسلام ويعتبره واحدا من الديانات السماوية الذي جاء بمبادئ إنسانية عظيمة والذي تم استغلاله من قبل جماعات متطرفة". السعودية متهمة بدعم وتأجيج التطرف الإسلامي مع التزامها بالوهابية الأصولية وتمويل المساجد والمدارس الأجنبية التي تنشر أيديولوجيتها، مما أثار الانتقادات من قبل أجهزة الاستخبارات الألمانية في تقرير جديد. الرئيس ترامب منتقد لأنه حذف المملكة من البلاد الستة التي هي في الغالب إسلامية التي أدرجها في محاولته الثانية لحظر الهجرة، وادعى بأن حظر الهجرة هو لحماية الولايات المتحدة من دخول (الإرهاب) الأجنبي إليها. لكن أشار المعارضون إلى أن الدول بما فيها السعودية وباكستان ومصر لها علاقة بالأعمال الإرهابية. الهجمات في 11 أيلول/سبتمبر 2001 نفذها 15 من خاطفي الطائرات من السعودية، اثنان منهم من الإمارات العربية المتحدة وواحد من مصر وواحد من لبنان. الدول المدرجة في قائمة حظر السيد ترامب للسفر هي سوريا وإيران وليبيا والصومال والسودان واليمن، هذه الدول لديها بعض الرعايا المتورطين في الهجوم الإرهابي على أرض الولايات المتحدة، لكن البيت الأبيض يناقش مسألة منع الدول باعتبارها تهديدا متزايدا بسبب نشاطات الجماعات المتعلقة بتنظيم الدولة والقاعدة. (المصدر: إندبندنت)

**السكان الأمريكيون على كثرتهم إلى جانب الساسة البارزين بينوا أن حظر السفر من قبل ترامب هو حظر يستهدف المسلمين؛ لذا كيف يمكن لولي العهد أن يكون له وجهة نظر بديلة! يقول الله تعالى: ﴿أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ﴾[البقرة: 16]**

---

**باكستان تجري محادثات مع السعودية لإرسال قوات قتالية لحماية المملكة السعودية**

تجري باكستان مناقشات مع السعودية لإرسال قوات قتالية لحماية المملكة وسط القلق المتزايد بشأن التهديدات من نشطاء من كيان يهود والمتمردين الحوثيين. هناك خطط جارية لإرسال لواء محدد الحجم بناء على طلب الرياض والتي تريد القوات كرد فعل لحالات الطوارئ، اللواء يتكون من 1500-3500 جندي. طالما كان للسعودية وإسلام أباد منذ فترة علاقات عسكرية وأمنية وثيقة، وقد تم توظيف جنود من الجيش الباكستاني الكبير لتدريب جنود السعودية بشكل منتظم. وعلى الرغم من أن السعودية كباقي الدول

لا تعلن أرقاما للعامة؛ إلا أن الخبراء يقولون إن هناك حوالي 70000 باكستاني يعملون في الخدمات العسكرية السعودية في آن معا. لكن طلبات الألوية المقاتلة الباكستانية كانت فقط خلال أوقات التوتر المتزايد في المملكة، القوات القتالية أرسلت بعد هجوم عام 1979 على مجمع المسجد الحرام في مكة المكرمة على يد مجموعة بروتو المتطرفة التابعة للقاعدة، بالإضافة إلى الثورة الإيرانية في السنة نفسها. قوات باكستانية نشرت في السعودية خلال حرب الخليج الأولى عندما عانت المملكة من مخاوف هجوم صدام حسين عليها، وقبل عقد من الآن تم نشر القوات مرة أخرى لأن القوات الأمريكية كثفت عملياتها للقضاء على تنظيم القاعدة في العراق مما أثار مخاوف من هروب المتطرفين عبر الحدود السعودية، كما وقامت مجموعة مسلحة بشن حملة إرهابية عنيفة داخل المملكة. وأكد مصدر باكستاني مهم طلب السعودية، لكنه شدد على القوات عدم المرور عبر الحدود السعودية مع اليمن لأن المملكة تقود التحالف العسكري العربي حيث الإمارات جزء منه ضد حركة التمرد الحوثي المدعومة من إيران. بدلا من ذلك، قال المصدر بأن القوات ستبقى على أهبة الاستعداد في حال وجود أي تهديد أمني داخلي كبير أو عامل إرهابي. وحسب ما ادعى مصدر باكستاني آخر ما زال تحت التخطيط؛ أن عملية نشر القوات تأتي في وقت حساس في العلاقات السعودية مع إسلام أباد. في عام 2015 صوت البرلمان الباكستاني لرفض طلب السعودية بانضمام القوات الباكستانية لقتال الحوثيين وحلفائهم الذين استولوا على اليمن. بدلا من ذلك اختار أعضاء البرلمان موقفاً حيادياً من الصراع في اليمن؛ بسبب خوفهم من أن يعرضوا جهودهم في تحسين العلاقات مع المملكة وإيران للخطر. في الوقت ذاته كانت باكستان قلقة من تورطها في حرب خارجية لأن قواتها كانت تقاتل حركة طالبان باكستان والجماعات المتطرفة الأخرى في المناطق القبلية الشمالية الغربية ومناطق أخرى داخل حدود البلاد، وقد انتهى ذلك الهجوم وبدأت عملية تقودها المخابرات تتطلب قوى عاملة أقل. وقال مسؤول باكستاني آخر إن التوزيع يؤكد على أن الأمن الداخلي السعودي والازدهار الاقتصادي هما محط اهتمام إسلام أباد، لكن باكستان لن تفعل أي شيء يجعلها في موقع الانحياز لأي طرف من التنافس الإقليمي بين طهران والرياض الذي ألهب الانقسامات الطائفية في الشرق الأوسط. وفي السنة الماضية قامت الرياض باختيار قائد الجيش الباكستاني السابق الجنرال رحيل شريف كقائد محتمل في التحالف الذي تقوده السعودية في البلدان ذات الأغلبية المسلمة والذي يهدف إلى مكافحة (الإرهاب). لكن هذا أجج مخاوف لدى السياسيين وقادة الجيش بأن باكستان ستتورط بشدة في تنظيم يستبعد باكستان والعراق حيث يسيطر الشيعة على حكومتهما، ما يصل إلى ربع الباكستانيين هم أيضا شيعة وهذه النسبة تنعكس في قوات الجيش. "أنت لا تريد التورط في صراع طائفي في نهاية المطاف لأن ذلك يشتت وحدة الجيش الباكستاني". هذا ما قاله رفعت حسين خبير العلاقات الباكستانية مع دول مجلس التعاون الخليجي (GCC) في الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في إسلام أباد. ومنذ ذلك الحين استمر النقاش في إسلام أباد حول إمكانية السماح للقائد المتقاعد الجنرال رحيل شريف لملء ذلك الدور وكيف ستكون معلومات تورط أي جندي باكستاني، وبحسب ما ورد الجنرال شريف نفسه وضع شروطا على توليه المنصب؛ بما في ذلك دور الوسيط بين السعودية وإيران. إذا تم تنفيذ توزيع اللواء الباكستاني في السعودية والذي تمت مناقشته سابقا؛ لن يكون ذلك كجزء من التحالف العسكري وإنما سيكون علامة على وجود تحسن ملحوظ في العلاقات بين باكستان ودول الخليج العربي منذ عام 2015. (المصدر: الوطنية)

**النظام السعودي أوغل في دماء المسلمين في اليمن تنفيذا لسياسات أمريكا الاستعمارية. الآن باكستان غير راضية عن قتل أهل باكستان المسلمين في بلوشستان، والمناطق القبلية تريد دعم المسلمين. فهل هناك فائدة من حكام العالم الإسلامي تجاه هذه الأمة؟**